

الباب السادس

اختتام

أ. الخلاصة

بناءً على نتائج البحث حول فعالية استخدام *Chatbot Gemini AI* لترقية مهارة الكلام لدى طلاب الصف العاشر في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثانية بعانجوك يمكن استخلاص النتائج الآتية.

١. استُخدم *Chatbot Gemini AI* في تعليم اللغة العربية بوصفه وسيلةً مساعدةً لتدريب مهارة الكلام، ولا سيما في مادة (الطعام والشراب) وقد نُفذت عملية استخدامه بصورةٍ تدريجية، بدأت بتعزيز المادة التعليمية الأساسية، ثم التعريف بوظائف *Gemini AI* وطريقة استخدامه، والتدريب على إتقان مفردات الطعام والشراب، وتكوين الجمل البسيطة، وإجراء المحادثات التفاعلية من خلال أسلوب محاكاة المطعم (*Roleplay*)، والتدريب على الاستماع والنطق، وصولاً إلى إعداد المونولوجات البسيطة. وخلال تنفيذ هذه الأنشطة، لم يقتصر دور الطلاب على قراءة الاستجابات التي يقدمها *Gemini AI*، بل وُجِّهوا إلى فهمها ونطقها وممارستها شفهيًا. كما ظل المعلم يؤدي دور الميسر الذي يوجه استخدام التطبيق، ويراقب أنشطة الطلاب، ويقدم التغذية الراجعة المتعلقة بصحة النطق، والطلاقة في الكلام، والتراكيب اللغوية، وإتقان المفردات. وبذلك، استُخدم *Chatbot Gemini AI* بوصفه وسيلةً تعليميةً داعمةً توسع فرص التدريب على التحدث لدى الطلاب، لا بديلاً عن دور المعلم في عملية التعلم.

٢. توجد فروق في مستوى مهارة الكلام لدى الطلاب قبل استخدام *Chatbot Gemini AI* وبعده. ففي المجموعة التجريبية، ارتفع متوسط درجات الاختبار القبلي من ٥٢,٦٢ إلى ٧٢,٤٥ في الاختبار البعدي. كما أظهرت نتائج اختبار أن قيمة الدلالة الإحصائية (*Sig.*) كانت أقل من ٠,٠٠١، مما يدل على أن هذا

التحسن كان ذا دلالة إحصائية. وقد كان التحسن في المجموعة التجريبية أكبر من التحسن في المجموعة الضابطة، حيث ارتفع متوسط درجات المجموعة الضابطة من ٥٥,٦٨ إلى ٦٣,٣٦ فقط. كما دعمت نتائج الكسب المعياري (*N-Gain*) هذه النتيجة، إذ بلغ متوسط الكسب المعياري في المجموعة التجريبية ٠,٤٣٩ ضمن الفئة المتوسطة، في حين بلغ في المجموعة الضابطة ٠,١٩١ ضمن الفئة المنخفضة. وأظهرت نتائج اختبار الفروق في الكسب المعياري (*N-Gain*) أن قيمة الدلالة الإحصائية (*Sig.*) كانت أقل من ٠,٠٠١، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التحسن بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة. وبناءً على ذلك، تُرفض الفرضية الصفرية (*H₀*) وتُقبل الفرضية البديلة (*H₁*). وهذا يعني أن استخدام *Chatbot Gemini AI* فعال في تحسين مهارة الكلام لدى طلاب الصف العاشر في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثانية بعانجوك.

ب. الاقتراحات

استنادًا إلى نتائج البحث والاستنتاجات التي تم التوصل إليها، يقدم الباحث عددًا من التوصيات على النحو الآتي.

١. بالنسبة لمعلمي اللغة العربية، يمكن الاستفادة من *Chatbot Gemini AI* بوصفه أحد الوسائل التعليمية المساعدة في تدريس مهارة الكلام. إذ يمكن للمعلمين توظيفه لتقديم تدريبات إضافية للطلاب، ولا سيما في أنشطة السؤال والجواب، والحوارات البسيطة، وتكوين الجمل، وتعزيز المفردات. ومع ذلك، ينبغي توجيه استخدام *Chatbot* بصورة واضحة حتى لا يقتصر دور الطلاب على نسخ الإجابات، بل يتمكنوا من فهم اللغة العربية ونطقها واستخدامها شفهيًا بصورة فعلية.

٢. بالنسبة للطلاب، يمكن استخدام *Chatbot Gemini AI* وسيلةً للتدريب الذاتي بهدف تنمية مهارة التحدث باللغة العربية. إذ يستطيع الطلاب الاستفادة منه

في إثراء مفرداتهم، والبحث عن نماذج للجمل، والتدرب على تكوين الإجابات، والاستعداد قبل أداء الأنشطة الشفهية. ومع ذلك، ينبغي للطلاب الاستمرار في الرجوع إلى المعلم عند مواجهة الأخطاء أو صعوبات النطق أو العبارات التي لم يتمكنوا من فهمها.

٣. بالنسبة للمدرسة (المدرسة/المدرسة الإسلامية الحكومية)، يمكن أن تمثل نتائج هذا البحث أساساً للنظر في تطوير التعلم القائم على التكنولوجيا. كما يمكن للمدرسة تشجيع الاستخدام الموجّه للوسائط الرقمية، ولا سيما في مادة اللغة العربية التي تتطلب تدريباً مستمراً على المهارات اللغوية. ويمكن لتقنيات مثل *Chatbot Gemini AI* أن تدعم تعلمًا أكثر تفاعلية، شريطة أن يتوافق استخدامها مع احتياجات الطلاب، واستعداد المعلمين، والإمكانات المتاحة.

٤. بالنسبة للباحثين القادمين، لا يزال هذا البحث يواجه بعض القيود المتعلقة بمدى التنفيذ، والمادة التعليمية، وعينة البحث. ولذلك، يمكن إجراء دراسات مستقبلية خلال فترات زمنية أطول، وباستخدام موضوعات أكثر تنوعاً في اللغة العربية، وعلى مراحل دراسية أو صفوف مختلفة. كما يمكن للباحثين توسيع نطاق الدراسة ليشمل مهارات اللغة العربية الأخرى، مثل مهارة الاستماع (مهارة الاستماع)، ومهارة القراءة (مهارة القراءة)، ومهارة الكتابة (مهارة الكتابة)، بما يسهم في توسيع فهم استخدام *Chatbot Gemini AI* في تعليم اللغة العربية.

٥. بالنسبة لتطوير تعليم اللغة العربية، ينبغي النظر إلى *Chatbot Gemini AI* بوصفه وسيلة تعليمية داعمة لا بديلاً عن المعلم. إذ يظل المعلم صاحب الدور الرئيس في تخطيط عملية التعلم، وتوجيه الطلاب، وتصحيح الأخطاء، وتقويم مهارات التحدث بصورة مباشرة. ومن خلال التكامل بين دور المعلم والاستفادة من التكنولوجيا، يمكن أن يصبح تعليم مهارة الكلام أكثر نشاطاً ومرونةً وتوافقاً مع احتياجات الطلاب.